

## السكت

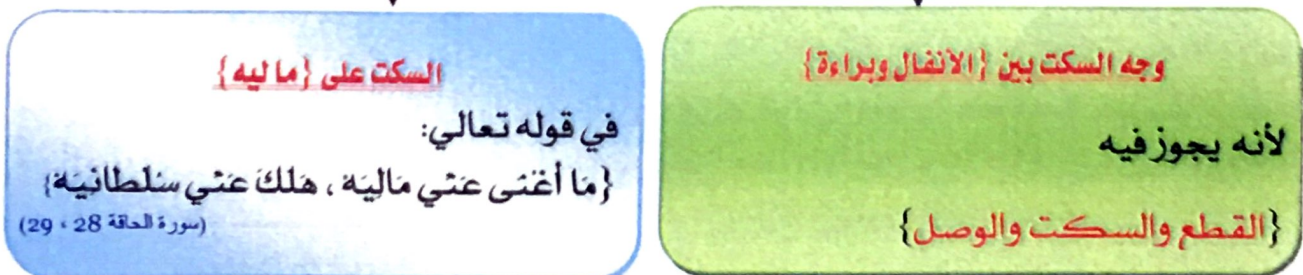
تعريف:

قال الجعبري: هو قطع الصوت زمنا قليلا أقصر من زمن إخراج التنفس لأنه إن طال صار وقفا.  
قال الإمام بن الجزري: إن السكت يقيد بالسمع والنقل ولا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وهذا هو الصحيح.  
ورد لحفص عن عاصم من طريق الشاطبي أنه كان يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس وذلك في ستة مواضع أربعة منها باتفاق واثنان باختلاف.

### أولاً: السكتات الواردة في رواية حفص باتفاق أربع



### ثانياً: السكتات المختلف فيها في رواية حفص



## الإبتداء

**تعريف:** هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.

### أما إذا كان بعد وقف

فيعاى القارئ أن يكون الإبتداء بكلام مستقل في معناه غير معلق بما قبله لفظاً ومعنى في غير رؤوس الآي.

### إذا كان بعد قطع

فيعاى القارئ أحكام الإستمادة والبسملة.

قال الإمام بن الجزري في النشر: كل ما أجازوا الوقف عليه أجازوا الإبتداء بما بعده والإبتداء لا يكون إلا إختيارياً لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بكلام مستقل في المعنى ولهذا تتفاوت مراتب الإبتداء كتفاوت مراتب الوقف في التمام والكفاية والحسن والقبيح بحسب تمام الكلام وعدمه وفساد المعنى إلى معنى غير مقصود.

## أنواع الإبتداء

### إبتداء قبيح

**تعريف:** هو الإبتداء بكلام يفسد المعنى أو يوهم معنى غير ما أراد الله تعالى مثل:  
الوقف على اسم الجلالة من قوله تعالى { وَإِذْ يَقُولُ الْمَتَافِكُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا } .  
(سورة الأحزاب 12)  
فإذا إبتدأ من لفظ الجلالة كان الإبتداء قبيحاً وإذا إبتدأ من { وعدها } كان أقبح.

### إبتداء حسن

**تعريف:** هو الإبتداء بكلام مستقل بذاته يبين معنى ما أراد الله ويقتسم إلى



فالحذر الحذر أيها القارئ الكريم من الإبتداء بمثل هذا ونظائره.

فائدة: في بيان وجوب الإبتداء بلفظ { الذي والذين } في مواضع خاصة في القرآن الكريم.

قال الإمام بدر الدين الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن- جميع ما في القرآن من { الذي } { الذين } يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً له والقطع على أنه خبر مبتدأ إلا في سبع مواضع فإن الإبتداء بها معين.

1. قوله { الذين آتيناكم الكتاب يتلونه }
2. قوله { الذين آتيناكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم }
3. قوله { الذين آتيناكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم }
4. قوله { الذين يأكلون الرزق لا يقومون إلا }
5. قوله { الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله }
6. قوله { الذين يخشون الله وأوجوههم }
7. قوله { الذين يحملون العرش ومن حوله }